

## بيان صحفي

### "إزالة الركام سيساهم في رفع المستوى الاقتصادي والمعيشي" برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يبدأ بإزالة الركام في قطاع غزة

بدء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اليوم بإزالة 420 ألف طن من الركام الذي سببته العملية العسكرية الأخيرة على قطاع غزة. ويقدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعرض أكثر من 15 ألف مبنى لأضرار إما كلية أو جزئية بين 27 كانون الأول و 18 كانون الثاني من هذا العام. ونتيجة لذلك سيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإزالة الركام وسحقه وتنظيف مواقع المباني المتضررة على مدى سنتين سيتم من خلالها خلق حوالي 200 ألف يوم عمل.

وتقدر قيمة هذا المشروع بحوالي 12 مليون دولار أمريكي مموله من قبل الحكومة الكندية (3.4 مليون دولار أمريكي) والحكومة السويدية (2.3 مليون دولار أمريكي) أما الباقي فيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حالياً بجمع التمويل له لسد هذه الفجوة. وقد طالب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاه منذ كانون الأول من العام الحالي بجمع التمويل وتدريب الموظفين والتفاوض حول السماح بإدخال المواد لإزالة الركام.

ورغم القيام بإزالة بعض الركام الذي كان يعيق حركة المواطنين ويغلق الطرقات في وقت سابق إلا أن الأغلبية العظمى ما زالت موجودة وبحاجة إلى رفع. أما بعد إزالة الركام وسحقه فمن الممكن إعادة استخدامه لبناء المنازل والبنية التحتية، ولكن هذه العملية تعتمد بشكل رئيسي على سماح إسرائيل بإدخال المواد اللازمة وإلا فإن العديد من هذه المواقع التي سيتم تنظيفها ستبقى خالية أو محدودة البناء.

كما وتم تدريب الموظفين حول طرق التعامل مع المخلفات المتفجرة بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة لإزالة الألغام بحيث سيتم الكشف عن المخلفات العسكرية غير المتفجرة خاصة وان بعض الركام قد اختلط بهذه المواد السامة والتي يجب إزالتها بطريقة صحيحة من أجل حماية المواطنين في قطاع غزة.

ومنذ عامين قامت إسرائيل بفرض قيود على حركة الناس والبضائع ودخولها إلى القطاع وسمحت فقط بإدخال المواد الأساسية كالطعام والدواء. وهذا بدوره سبب في تعليق مشاريع بنية تحتية بقيمة 60 مليون دولار كان ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قطاع غزة بسبب عدم وجود مواد البناء اللازمة. ويستمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع الوكالات الدولية الأخرى، بطلب السماح لمواد البناء بدخول القطاع حتى يتسنى له استكمال المشاريع العالقة والبدء بأخرى جديدة.

وقد صرح السيد ينس تويبرغ-فراندرن، الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأرض الفلسطينية المحتلة قائلاً: "هذه من أهم الأولويات، فإزالة الركام هي بداية مهمة لمساعدة سكان غزة على تخطي العملية العسكرية الأخيرة. كما وسيساهم هذا المشروع في توليد فرص عمل ورفع المستوى الاقتصادي وتوفير البيئة المناسبة قبل البدء بإعادة الاعمار".

كما وأوضح الممثل الخاص إلى أن التغيير الحقيقي لقطاع غزة يكمن في رفع القيود الإسرائيلية عن القطاع "إن بقاء الحدود مغلقة سيؤدي إلى مساعدات قصيرة المدى وعدم إعادة بناء المنازل. وهذه الجهود لن تنجح إلا بالتزام أكبر من المجتمع الدولي والحكومة الوطنية لتحسين الأوضاع المعيشية لسكان قطاع غزة".

وسيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع الجمعية النرويجية للاجئين ومؤسسة ميرسي كوربس ومؤسسة الإسكان التعاونية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونروا) بإزالة الركام في قطاع غزة.

#### لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

في القدس: دانية درويش، مسؤولة الاتصال، هاتف: +972-2-6268229 - البريد الإلكتروني: [dania.darwish@undp.org](mailto:dania.darwish@undp.org)، كوناك اوركهارت، مستشار العلاقات الخارجية، هاتف: +972-2-6268200 - البريد الإلكتروني: [conal.urquhart@undp.org](mailto:conal.urquhart@undp.org) في نيويورك: سوسن غوشة، مسؤولة الاتصال، هاتف: (212) +1-906-5382 - البريد الإلكتروني: [sausan.ghosheh@undp.org](mailto:sausan.ghosheh@undp.org). لمزيد من المعلومات حول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني، انظر: <http://www.undp.ps>

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) هو شبكة التنمية العالمية للأمم المتحدة، فهو يشجع التغيير ويربط البلدان من خلال المعرفة والخبرة والموارد لمساعدة الشعوب على بناء حياة أفضل. وهو يتواجد في 166 دولة يعمل معها لمساعدتها على الوصول إلى حلول للتحديات العالمية والمحلية التي تواجهها. وتعتمد تلك البلدان على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركائه المتعددين لبناء قدراتها المحلية.